

أكدت شبكة شام أن طائرات النظام السوري ألقت منذ ساعات الفجر الأولى قنابل عنقودية على الأحياء السكنية في المليحة بريف دمشق، مما أدى إلى سقوط قتلى وجرحى واشتعال الحرائق في المحال التجارية.

وقال عضو شبكة شام الإخبارية مازن الشامي في اتصال عبر سكايب للجزيرة إن اشتباكات عنيفة تدور أيضا في بلدة عين ترما بريف دمشق، حيث تحاول قوات النظام اقتحام البلدة لكن مقاتلي الجيش الحر يتصدون لها. كما أشار إلى سماع إطلاق نار في كل من الغوطة الشرقية ومدينة عربين، في حين اشتد القصف صباح اليوم على داريا بالراجمات وسط معارك عنيفة بعد قدوم تعزيزات لقوات النظام في محاولة لاقتحام المدينة، إضافة لقصف المناطق السكنية في زملكا.

وفي مدينة حلب شمالا، قالت الهيئة العامة للثورة السورية إن اشتباكات دارت صباح اليوم في حي بستان الباشا بين قوات النظام والجيش الحر، إضافة إلى قصف مدفعي على حي قاضي عسكر بالمدينة.

وسقط عشرات الجرحى بقصف الطيران الحربي لمدينة تل رفعت بريف حلب وفق الهيئة العامة للثورة. وفي إدلب المجاورة لحلب، قال ناشطون إن عناصر من الجيش الحر اقتحموا أمس السجن المركزي في مدينة إدلب وأطلقوا نحو 300 معتقل في اشتباكات استمرت حتى وقت مبكر من فجر اليوم.

### قصف بالفسفورية

وفي سياق متصل، أفاد ناشطون بأن قوات النظام قصفت مناطق في حماة وحمص، وتركز القصف على كرناز بريف حماة. وقالت الهيئة العامة للثورة إن قوات النظام استخدمت الفوسفور الأبيض في قصف جوي للمدينة. وقال ناشطون إن قوات النظام قصفت براجمات الصواريخ مدناً وقرى عدة في ريف حماة. كما شمل القصف مدن وبلدات الشيخ حديد وحيالين وكفرزيتا، مما أدى إلى قتل وجرح عدة أشخاص، فضلا عن تضرر منازل المنطقة ومساجدها.

في هذه الأثناء أفادت الهيئة العامة للثورة أن عشرات القتلى والجرحى سقطوا صباح اليوم جراء قصف قوات النظام على مدينة القصير بريف حمص، وأشارت إلى مقتل ثلاثة من عناصر الجيش الحر باشتباكات عنيفة مع قوات النظام على أطرف القصير.

وبحسب ناشطين جددت قوات النظام قصفها أحياء جوبر والسلطانية وبابا عمرو وأحياء حمص القديمة، بالتزامن مع انفجارات هزت أرجاء مدينة حمص، أدت إلى سقوط عدد من القتلى والجرحى وتدمير مناطق سكنية بأكملها. وأفادت شبكة شام أن صواريخ النظام دمرت السوق الأثري المسقوف وسط حمص الذي يعد واحدا من أقدم الأسواق في العالم، حيث ناشد الأهالي الجهات المعنية بحماية الآثار ووقف سرقة وتهديب الآثار من قبل قوات النظام. وقد تعرضت بلدات بريف إدلب لقصف صاروخي صباح اليوم، وفق المركز الإعلامي السوري، الذي أفاد أيضا بقصف عنيف على بلدات تسيل وداعل والشيخ مسكين وسحم الجولان وحيط بريف درعا. في حين أشارت شبكة شام إلى اشتباكات عنيفة في أحياء مدينة درعا وبصر الحرير، ومدينة الطبقة بمحافظة الرقة ومناطق بريف دير الزور شرقا حيث يحاصر الجيش الحر لواء الدفاع الجوي بالمنطقة.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 26/01/2013

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر  
رابط الموقع : [www.mohammedfarag.com](http://www.mohammedfarag.com)